

مجمع الأمثال

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ .
أَشَقَى الْوُلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ .
اتَّقُوا مَنْ تُبْغِضُهُ قُلُوبُكُمْ .
أَعْقَلُ النَّاسِ أَعْدَرُهُمْ لِلنَّاسِ .
لَا تُوْخِّرْ عَمَلَ يَوْمِكَ لِغَدِكَ .
اجْعَلُوا الرُّؤُسَ رَأْسِينَ .
أَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تَخِيفَكُمْ .

لي على كل خائن أمينان الماء والطين . [ص 452] .

أَكْثَرُوا مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ بِمَنْ تُرْزَقُونَ .
لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بِاللَّيْتِ بِأَيِّهِمَا رَكِبْتَ .
مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرْكَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَّ فِيهِ .
مَا الْخَمْرُ صِرْفًا بَأَذْهِبَ لِلْعُقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .
قَلِّمًا أَدُورَ شَيْءٍ فَأَقْبِلْ .

إلى [أشكو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوَى .

مُرُّ ذَوَى الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .

غَمَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ وَوَلَّ عَنْهَا قَلْبَكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتَ
مَصَارِعَهَا وَعَانَيْتَ سُوءَ آثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرَى مَنْ كَسَتْهُ وَجَاعٌ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ
أَحْيَتْ .

إِيَّاكُمْ وَالْقُحْمَ الَّتِي مَنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ أَلَمَتْ بِهِ .

احتفظ من النعمة احتفاظك من المعصية فوا [لَهَى أَخَوْفُهُمَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ
وَتَخْدَعَكَ .

وكتب إلى ابنه عبد [: أما بعد فإنه من اتقى الله وقاتاه ومن توكّل على كفاه
كفاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده فلا تكدن التقوى عماد بصرك وجلاء قلبك
واعلم أنه لا عمال لمن لا نية له ولا أجر لمن لا حسنة له ولا مال لمن لا رفق له
ولا جديد لمن لا خلاق له والسلام .

ليس لأحدٍ عذرٌ في تعمّدٍ ضلالةٍ حَسِبَ هَاتَا هُدًى وَلَا تَرَكَ حَقَّ حَسْبِهِ ضلالةً .

شَرَّ أَرْبِ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَاقْتِصَادُ فِي سَنَةٍ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بَدْعَةٍ .

لَا يَنْفَعُ تَكْلَامٌ بِحَقِّ لَا زَفَاذِلَهُ .

لَا تُسْكَدُنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرَفَ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى وَعَوِّدُوهُنَّ لَا " فَإِنْ " نَعَمْ " تَجَرُّوهُنَّ .

وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : إِيَّيَّيْ أَعْلَمُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ شَقَقِينَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ أَنْ إِيَّيْ أَعْلَمُ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ فَلْيَقُلْ لَا أَدْرِي . وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَا فَلَا عِلْمَ مَا رَأَيْتُ .

الدنيا أملٌ محتومٌ وأجلٌ مُنْتَقِمٌ (لعل أصله " وأجل منقض ") وبِالْإِغْيَابِ إِلَى دَارِ غَيْرِهَا وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ فَرَحِمَ إِيَّيْ أَمْرًا فَكَبَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَاقَبَ رَبَّهُ وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ .

إِذَا تَنَاجَى الْقَوْمُ فِي دِينِهِمْ دُونَ الْعَامَّةِ فَإِنَّهُمْ فِي تَأْسِيسِ صَلَاةٍ . [ص 453] .
إِيَّاكُمْ وَالْبِطَانَةَ فَإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَفْسَدَةٌ لِلْجَوْفِ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى السَّقَامِ .

مَنْ يَدْتَسِّسَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْنَى عَنْهُ .

الدِّينُ مَيْسَمٌ الْكِرَامِ .

رَحِمَ إِيَّيْ أَمْرًا أَهْدَى إِلَى عِيُوبِي .

السَّيِّدُ هُوَ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ الْحَلِيمُ حِينَ يَسْتَجْهَلُ الْبَارِ بِمَنْ يَعَاشِرُهُ .

أَفْلَاحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْغَضَبِ وَالْهَوَى نَفْسَهُ .